

احكام النساء 02 تفسير سورة الاحزاب 4 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

فالصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد فهذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم ونسائنا ونساءكم في ديننا - [00:00:43](#)

اللهم امين فصح عن النبي الامين صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهو يصل الحديث عن ايات سورة الاحزاب تلك الايات التي وجهت لنساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:06](#)

التي عقبته بقول الله تبارك وتعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات الاية فسبق وذكرنا ان قول الله سبحانه وتعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاية كان لها سبب نزول صحيح حاصله - [00:01:25](#)

ان ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما بال الرجال يذكر ولا نذكر فما لبست الا وانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم هذه الاية - [00:01:49](#)

ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى اخرها فهذا سبب نزول هذه الاية الكريمة والناظر في الخطاب الذي وجه انفا لنساء النبي صلى الله عليه وسلم والممعن للنظر في ذلك يرى ان الخطاب وان كان موجها لنساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

فهو موجه ايضا لعموم نساء امة محمد صلى الله عليه وسلم فان الله قال في كتابه الكريم لانذركم به ومن بلغ فكل من بلغه هذا القرآن فالقرآن له نذير وهو بالقرآن مخاطب وعن القرآن محاسب. الناظر الى الايات السالفة - [00:02:31](#)

يرى انها تدور حول امر وهو حفظ نساء النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ نساء المؤمنين بداية بالتحذير في قوله تعالى يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين - [00:02:56](#)

وكان ذلك على الله يسيرا الى ان قال الله سبحانه وتعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وكذلك قبلها قوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - [00:03:14](#)

او قول الله تبارك وتعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا فكلها ايات يحفظ الله سبحانه وتعالى بها المؤمنات يحفظ الله سبحانه وتعالى بها نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:33](#)

وكذا ولما سلف ولان الخطاب يشمل بعمومه نساء المؤمنات فايضا هذه اوامر يحفظ بها عرض المرأة المسلمة وتحفظ بها المرأة المسلمة من الدنس وتحفظ بها المرأة المسلمة من الرذيلة فكما لا يخفى عليكم - [00:03:54](#)

ان كل السبل التي توصل وتؤدي الى هذه الفاحشة المنكرة فاحشة الزنا قد سدت اعني ان كل سبيل يوصل الى هذه الفاحشة سد امامنا سد امام الناس حتى لا يقع شخص في هذه الجريمة النكراء - [00:04:17](#)

ففي الايات الكريمات منعت المرأة من الخضوع بالقول ذلكم الخضوع الذي يطمع فيها الرجال. وامرت المرأة بالقرار في البيت لان خروجها يجعلها تستشرف للرجال ويستشرف لها الرجال وكذلك يستشرفها الشيطان - [00:04:40](#)

على ما مضى من قول ابن مسعود رضي الله عنه في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان يقول لها الشيطان انك لا تمرى باحد الا اعجبته - [00:05:03](#)

فامرت المرأة بالقرار في البيت دفعا لهذه الرذيلة النكراء دفعا لهذه الفاحشة فاحشة الزنا وكذلك كل سبيل يؤدي الى هذه الفاحشة كما سلف قد سد فسفر المرأة بدون محرم ذلكم الذي قد يؤدي الى احتكاكها برجال - [00:05:19](#)

واحتياجها للرجال ويؤدي الى طمع الرجال فيها منعت منه المرأة في جملة من النصوص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ورد من غير وجه في الصحيحين اعني في البخاري ومسلم وغيرهما - [00:05:42](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن عمر وابن عباس وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ان تسافر المرأة الا ومعها محرم - [00:06:02](#)

وذلك حفاظا على المرأة من الوقوع في هذه الفاحشة من الوقوع في يد ليست بامينة تعبت بها او تؤذيها او تنتهك عرضها وكذلك ايضا منعت المرأة من الخلوة بالرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

الا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان كذا قال رسولنا الامين محمد صلى الله عليه وسلم وقال كما سمعتم انفا اياكم والدخول على النساء قال رجل يا رسول الله ارأيت الحمى - [00:06:43](#)

اي هل يؤذن الحمى الذي هو قريب الزوج كاخيه كابن عمه ان يدخل على المرأة قال صلى الله عليه وسلم الحمى الموت اي خطر الحمى كخطر الموت فلماذا منعت المرأة من الخلوة - [00:07:03](#)

بحماها الذي هو اخ لزوجها او الذي هو ابن عم لزوجها اما والد زوجها فهو محرم لها على التأييد لان الله قال في كتابه الكريم وحلال ابنائكم الذين من اصلابكم - [00:07:22](#)

تاب الزوج محرم لها على التأييد فلا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تخلو برجل لا يحل لها فان ذلك يتسبب في الفاحشة والعياذ بالله وقد روي عن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه - [00:07:38](#)

انه قال والله لقد بلغت من العمر ثمانين عاما ولقد مات مني يعني شيئا ما لعلمكم تفهمونه واخشى ان ان خلوت بامرأة ان يأتي الشيطان ويوقعني في الرذيلة والعياذ بالله - [00:07:59](#)

ومن هذا الباب ايضا اعني منع المرأة من الخلوة بالرجال منع المرأة من الخلوة بالرجال. قال صلى الله عليه وسلم ما قد سمعتم لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان - [00:08:16](#)

احذر نفسي واذكر نفسي واخواني المسلمين واخواتي المسلمات من الخلوة بمن لا يحل لنا ان نخلو بهن فلا يحل لامرأة ان تخلو برجل يدرسها درسا خاصا حتى لو كان الدرس يتعلق بالعلوم الشرعية - [00:08:34](#)

فضلا عن علوم الدنيا فان الشيطان يحضر مثل هذه المجالس قال عليه الصلاة والسلام ما قد سمعتموه محذرا الا لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان ولا يحل لامرأة ان تذهب الى طبيب يخلو بها لعلاج - [00:08:53](#)

ولا الى شيخ يقرأ عليها قرآنا لعلاج هو الآخر وهكذا قد كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هناك من زلت قدمه في هذا الصد فقد اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:09:15](#)

يا رسول الله ان ابني كان عسيفا عند هذا الرجل يعني كان اجيرا عند هذا الرجل فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني مائة شاة ووليدة اي ادفعها للرجل الذي انتهك ارض امرأته - [00:09:33](#)

فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله عز وجل الشاة والوليدة رد عليك الشياه والوليدة رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغدو يا انيس - [00:09:51](#)

اذهب يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرج مها فكان هذا كله من جراء خلوة العامل بامرأتي الرجل فهذا السبيل الموصل او الموصل الى الفاحشة صده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:10](#)

من اصله ونهيت المرأة كذلك عن مصافحة الرجل الاجنبي ففي الاثر عن معقل ابن يسار مرة من قوله ومرة عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يطعن احدكم بمخيطة من حديد في رأسه - [00:10:32](#)

خير له من ان يمس امرأة لا تحل له وكذلك تمايل المرأة وامالتها للرجال وتغنجها وتكسرهما في المشي كل ذلك نهيت عنه المرأة وقد

سمعتهم قول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي من اهل النار لم ارحما - [00:10:51](#)

نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات ايه هن في انفسهن مائلات مميلات لغيرهن من الرجال اليهن رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ومنعت المرأة ايضا من التبرج المزري المخزي - [00:11:12](#)

الموقع لها وللرجال على السواء في الفاحشة ولقد قال صلى الله عليه وسلم فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء ومن ثم لا يجوز للمرأة ولا يحل لها - [00:11:34](#)

لا يجوز للمرأة ولا يحل لها ان تكشف عن شعرها او تكشف عن ساقها او تكشف عن ذراعيها فجدير بكل ولي امر ان يضبط بناته وان يضبط نسائه جدير بكل رب اسرة - [00:11:55](#)

ان يقوم على بناته كما امر الله سبحانه وتعالى وكما امر رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فكل شيء من شأنه ان يؤدي الى هذه الجريمة النكراء منيت منه المرأة - [00:12:12](#)

كما سمعتهم فكل شيء يؤدي الى الرذيلة ممنوع وكذلك تلك الصور الفاضحة التي فيها كشف عن الشعور وكشف عن السيقان كلها محرمة وجدير بكل رب اسرة ان ينظف بيته من هذه القاذورات - [00:12:30](#)

ولا يدخل بيته مجلة من المجلات فيها تلك القاذورات وليتفقد احوال الابناء واحوال البنات. هذا ومما يجدر التنبيه عليه ان ان يحافظ الوالد على ابنته من خطيبتها او من خاطبها الذي يخطبها - [00:12:50](#)

فكثير من عامة الناس لا يتفطنون لذلك ويرون ان الخطبة او عفوا ان الخطبة تسوغ للخاطب ان يخلو بالبت وهذا لا يحل ولا يجوز كما هو معلوم فالخاطب لا يزال رجلا اجنبيا - [00:13:13](#)

تأمل الاباء الذين يدفعون بناتهم المخطوبات مجرد الخطوبة الى الخاطب يعبس بها كيف يشاء وتغلق عليهما الابواب فهذا اب اقرب الى الديانة منه الى الوقار والى العفة والى الحشمة والى الاحترام - [00:13:32](#)

فجدير بالاب ان يتفطن لذلك وعلى الاباء ايضا الذين يزجون بناتهم في الجامعات ان ينظروا ماذا تصنع تلك البنات خلف اسوار الجامعات مع الزملاء والزميلات فثم فسق وفجور في الاماكن العامة - [00:13:51](#)

وفي الاماكن الخاصة بين البنين وبين البنات قال كل اب غيور على دينه ان يحافظ على ابنته وعلى كل والكل مسئول وكل عميد لكلية وكل صاحب مكان تحت رعايته قوم - [00:14:11](#)

ان يتفقد احوال من هم تحت يديه فالكل راع والكل مسئول عن رعيته كما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فجدير بكل مسئول وبكل اب غيور ان يحافظ على حدود الله - [00:14:30](#)

وان يحافظ على محارم الله لا تنتهك ولا يعبث بها قدر الاستطاعة ونهيب بالجميع ان يتذكروا حديث نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان - [00:14:50](#)

كل ذلك بالحكمة وبالموعظة الحسنة وفي حدود الطاقة وفي حدود الاستطاعة كما هو معلوم اذا لم نفعل فان سفيتنا التي نعيش فيها كلنا توشك ان تغرق وتوشك ان تهلك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:14](#)

مثل القيم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا السقيا مروا على من فوقهم فقالوا لو خرقتنا في نصبينا خرقا - [00:15:35](#)

حتى لا نؤذي من فوقنا فلو تركوهم وما ارادوا لهلكوا جميعا ولو اخذوا على ايديهم لنجوا جميعا الشوارع المليئة بالتبرج وكذا التكدسات الموجودة في الجامعات وفي المسارح والملاهي والحدائق والمنتزهات العامة - [00:15:56](#)

يجب ان يكون هناك من ينكر بالحكمة وبالموعظة الحسنة. وكل راع مسئول عن رعيه ويجدر ايضا بكل مسئول عن المجالس المحلية ونحوها ممن بيدهم سلطة ان يغيروا قدر استطاعتهم ولا يليق ان تعلق في بلادنا مصر - [00:16:17](#)

الامنة ان شاء الله تعالى. الصورة الفاضحة على الشوارع التي تبرز مفاتن النساء والتي تسير الشهوات وتثير الكوامل فالجدير بكل مسلم ولي امرا ان يتقي الله عز وجل في من هم تحت يديه - [00:16:38](#)

فالمؤمن للآيات التي في الكتاب العزيز يرى لزاما على كل مستطيع ان يغير المنكر بلا منكر اشد ان يقوم بتغيير ذلك قدر استطاعته وقد رجعته وان يتواصلوا بالحق وان يتواصلوا بالصبر. قال تعالى والعصر - [00:16:59](#)

ان الانسان ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصلوا بالحق وتواصلوا بالصبر كل ذلك حتى تحفظ لنا بلادنا امانة سالمة مطمئنة فانتم تعلمون بارك الله فيكم علماؤكم وعوامكم المسئولون والمسئول عنهم. الكل يعلم ان عذاب الله سبحانه -

[00:17:21](#)

ينزل على العباد بسبب المعاصي قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. وهذه المصيبة لا تعم لا تخص الافراد فحسب بل تشمل الامم والجماعات كذلك - [00:17:48](#)

قال تعالى ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيتها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانواع الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وقال سبحانه فبظلم من الذين هادوا - [00:18:07](#)

حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للظالمين منهم عذابا اليما فجدير بكل مسلم لا يستطيع فعل خير - [00:18:27](#)

او تغيير منكر ان يبادر بازالة المنكرات حفاظا على نفسه اولاً من عذاب الله وحفاظا على امته وبلاده وحفاظا على المسلمين وعلى المسلمين ارجع الى التأويل يقول الله تبارك وتعالى - [00:18:46](#)

ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات هذا ترقى فالايما هنا اعلى من الاسلام ومن الدليل على ذلك ايضا انه اذا اجتمع مع الاسلام كان في مرتبة اعلى قوله تعالى قالت الاعراب امنا - [00:19:05](#)

قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم قال تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات وسبق وان القنوت بالتاء يطلق على الطاعة كما يطلق على طول القيام في الصلاة - [00:19:25](#)

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت ويطلق كذلك على السكوت والصمت قال تعالى وقوموا لله قانتين. قال زيد بن ارقم رضي الله عنه كان احدا يكلم صاحبه في الصلاة - [00:19:49](#)

فنزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ويطلق على الدعاء كذلك فالدعاء قنوت ومنه قولهم القنوت في الفجر وهنا القانتين والقانتات تشمل كل هذه الصور ويضاف الى النساء القانتات المطيعات للازواج كما قال تعالى - [00:20:08](#)

فالصالحات قانتات حافظات للغيب اي حفظات لغير ازواجهن اي حافظات لازواجهن في الغياب عندما يغيب الزوج تحفظه في نفسها وتحفظه في ماله قال تعالى حافظات للغيب بما حفظ الله قال تعالى والقانتين والقانتات - [00:20:33](#)

والصادقين والصادقات الصادقين في حديثهم وكذلك النسوة الصادقات فعلى الكل ان يتحلى بهذه المكارم من مكارم الاخلاق صدق حديث كما هو شأن الانبياء والصالحين عموما. فالكل كان يتحلى بصدق ولقد اطلق على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:59](#)

الصادق الامين وذكر الله نبيا كريما من انبيائه هو اسماعيل عليه السلام فقال لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا فصدق عموما وصدق الوعد خصوصا كل ذلك نطالب به - [00:21:24](#)

وكما قال رسولنا الامين محمد صلى الله عليه وسلم عليكم بصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - [00:21:48](#)

واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا عياذا بالله من الكذب ونسأل الله ان يجعلنا واياكم - [00:22:07](#)

من الصادقين وتعلمون بارك الله فيكم بركة الصدق وانه من جاء قال كعب ابن كعب ابن مالك رضي الله عنه وكان من الثلاثة الذين خلفوا كان من الثلاثة الذين تأخرت توبة الله عليهم - [00:22:26](#)

خمسين ليلة ومنع المسلمون من تكليمهم خمسين ليلة قال لما صدق الله عز وجل وقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لو قعدت بين يدي احد من اهل الارض - [00:22:47](#)

لاستطعت ان اخرج منه بمخرج ولكن يا رسول الله قد علمت لو كذبت عليك فان الله عز وجل يوشك ان يسخطك علي واخبر النبي بما كان من امره من التخلف عن الغزوة - [00:23:07](#)

وانه تخلف بلا سبب فكان صادقا في قوله فماذا كان وبعد ابتلاء مر به مر به جران لمدة خمسين ليلة انزل الله تعالى التوبة عليه قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:23:26](#)

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم هكذا قال الله لهم - [00:23:45](#)

فتح باب التوبة لهم اما الذين كذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النفاق قد نزل فيهم قرآن قال تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم - [00:24:02](#)

فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم بما كانوا يكسبون فعلى الكل ان يتحلى بالصدق على الكل ان يتحلى بالامانة ولقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص في الكذب في مواطن - [00:24:19](#)

من الاصلاح بين الناس وحمل البعض الكذب في هذا الحديث على التعريض واجراه البعض على ظاهره وكذلك ارضاء الزوجين والله اعلم قال تعالى والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات الصبر بكل انواعه - [00:24:40](#)

سواء كان صبرا على طاعة الله على اوامر الله عز وجل فالصابر عليها اعني الذي حبس نفسه ممثلا امر الله وممثلا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا لله ورسوله - [00:25:05](#)

فهذا من الذين اثني عليهم وكذلك الصابر على البلاء والصابر على جهالات الناس وعلى حماقات الناس فالصبر على جهالات الناس وعلى حماقات الناس من اشد انواع الصبر ومن اشق انواع الصبر - [00:25:24](#)

الصبر على جهالات الناس وعلى حماقات الناس فالصبر بكل انواعه انتظمته الآية الكريمة التي بين ايدينا والصابرين والصابرات سواء كان الصبر على الاوامر التي امرنا الله بها او الامتناع عن المناهي التي نهانا الله عنها - [00:25:44](#)

او كان صبرا على الضراء الضر في البدن او للخوف والجوع ونقص من الثمرات او كان صبرا على جهالات الاغبياء الجهلاء الى غير ذلك من صور الصبر انتظمته الآية الكريمة - [00:26:09](#)

وتعلمون بارك الله فيكم ان حال المؤمن يدور بين امرين اما نعمة مزداة او ابتلاء قد حل به فعلى المؤمن في كل الاحوال ان يدور ايضا بين الامرين بين الشكر - [00:26:28](#)

وبين الصبر ان يكون شاكرا او يكون صبورا شاكرا للنعماء صبورا على البلاء وفي هذا حديث النبي محمد صلى الله عليه وعلى وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله خير - [00:26:46](#)

ان اصابته ضراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن قال المرء المؤمن وقد علم ان ايام الدنيا تتداول يوم فيه رخاء - [00:27:05](#)

ويوم فيه ابتلاء كما قال تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وكما قال تعالى فقد خلقنا الانسان في كبد وكما قال تعالى وقد خلقكم اطوارا فالدنيا تتقلب يوم لك تسعد فيه ويوم اخر فيه تبلى - [00:27:25](#)

فعليك ان توطن نفسك دائما على قول الحمد لله على النعماء الحمد لله على الضراء الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله على كل حال فهكذا ينبغي ان نوطن انفسنا - [00:27:48](#)

على الحمد على كل حال عند سعة الارزاق نحمد عند قلتها نحمد عند العافية نحمد عند البلاء نحمد عند خروج نفوسنا وارواحنا من اجسادنا نحمد الله عز وجل وهكذا دائما وابدا - [00:28:11](#)

قال تعالى والصابرين والصابرات والرجال والنساء في هذا سواء وان كانت النسوة يدخلن في قوله تعالى والصابرين اذ الخطاب للرجال يشمل الرجال والنساء ولكن مزيد تخصيص ومزيد اهتمام بالنساء قال تعالى والصابرات - [00:28:33](#)

ثم قال تعالى والخاصعين والخاصعات اي الخاصعين لربهم وكذلك الخاصعات الخائفون من عذاب الله الوجلون من لقاء الله عز وجل

هؤلاء وايضا النسوة اللواتي على هذه الشاكلة تأتي ما اوعد لهن من الاجر العظيم - [00:28:59](#)

قال تعالى والمتصدقين والمتصدقات والمتصدقين اي مفهوم متعدي ليس امرهم بقاصر على انفسهم ليسوا فقط في انفسهم ذاكرين لله ليسوا فقط في انفسهم يصلون انما نفعهم يتعدى لغيرهم والمتصدقين والمتصدقات - [00:29:24](#)

فحث على الصدقة وامر بها وترغيب فيها في عدة نصوص من الكتاب العزيز والسنة المباركة ترغيب اذ له قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ترغيب في قوله تعالى - [00:29:52](#)

قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم ترى ولا نية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ترغيب في الانفاق كما في الحديث القدسي يا ابن ادم - [00:30:14](#)

انفق يا ابن ادم انفق عليك ترغيب في حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم يا اسماء تصدقي ولا توكي فيوكا عليك يا اسماء تصدقي ولا تحصى فيحصى عليك اي لا تعددي تقولي - [00:30:35](#)

تصدقت على فلان وفلان وفلان فان كائن ان فعلت عددت عليك ايضا نعم الله تبارك وتعالى فنعم الله عليك اعظم مما فعلت به يا اسماء تصدقي ولا توكي فيوكي عليك اي لا تضيقى - [00:30:57](#)

في النفقة فيضيق عليك في الحديث ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من يوم تطلع فيه الشمس الا وبجنابتيهما ملكان احدهما يقول اللهم اعطني منفقا خلفا - [00:31:18](#)

يعني يا رب اخلف على المنفق المحسن بالحلال والاخر يقول اللهم اعطني ممسكا تلفا ايا رب اتلف اموال البخيل الممسك هكذا ينادي الملك كل صبيحة تطلب فيها الشمس ملك يدعو للمنفق بان يخلف الله عليه - [00:31:41](#)

واخر يدعو على الممسك ان يتلف الله تبارك وتعالى امواله فالجدير بالذكر او الذي يجدر بالمؤمن ان يسلكه في هذا السبيل ان ينفق يمينا وشمالا في طاعة الله عز وجل - [00:32:06](#)

قال تعالى الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى وقال تعالى وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يرجو عند الله - [00:32:26](#)

وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله اولئك هم المضعفون فعلى المرأة التي التي هي ذات يسار على المرأة الغنية وعلى الرجل الغني على كل منهما ان يبذل من المال ما يستطيع ان كان يريد الاجر - [00:32:47](#)

وجميل الثواب ان كان يريد الاجر وجميل الثواب وها هي زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها كانت رضي الله عنها كانت وليست في حاجة الى كبير مال - [00:33:08](#)

كانت في بيتها تمعس المنية اي تدلك الجلود تمهيدا لدباغتها حتى تأتي بمال تتصدق بها على الفقراء وعلى المساكين ولذلك قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه ذات يوم - [00:33:30](#)

اسرعكن لحاقا بي اطولكن يدا فكانت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يتزارعن اي ينظرن من اطولهن زراعا فكانت اطولهن ذراعا سودة بنت زمعة رضي الله عنها فكانا توقعنا ان تموت سودة بنت زمر - [00:33:54](#)

رضي الله عنها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول ازواجه او اول زوجة تموت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ماذا كان ماذا كان كانت زينب رضي الله عنها - [00:34:21](#)

اول زوجة تموت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فعلمت نساء النبي ان المراد بقوله عليه الصلاة والسلام اطولكن يدا اي بالصدقة فالجدير بكل مريد للخير لنفسه - [00:34:41](#)

ولال بيته ان يبادر بالصدقة فان الله يخلف عليه عليه ان يعطي ذوي القربى ان كانت له قرابات فقراء قال تعالى وهات ذا القربى حقه والمسكين ومن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان كان له جيران فقراء - [00:35:00](#)

فليبادر بإعطائهم فليبادر باعطاء الجار الفقير وليبادر بها طي ذوي القربى الفقراء قال تعالى والمتصدقين والمتصدقات وفي هذا الصد يجر بالتنبية ان اذكر بحديث النبي صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة - [00:35:24](#)

انفقت من بيت زوجها غير مفسدة فلها النصف وللزوج النصف وللخازن مثل ذلك وفي رواية ايما امرأة انفقت من مال زوجها عن غير اذنه عن غير اذنب اي عن غير اذنه الصريح - [00:35:49](#)

فلها النصف وللزوج النصف وللخازن النصف الخازن القائم على امور البيت كالخادم او الذي بيده المفاتيح او الذي بيده ان يعطي او بمثابة الخازن القائم على الخزانة او امين المخزن كما يسمونه - [00:36:15](#)

فهناك امين مخزن بخيل يأمره سيده بالاعطاء فيبخل هنا يرغب النبي الجميع في الصدقة اي ما امرأة انفقت من بيت زوجها في رواية بالمعروف وفي رواية غير مفسدة عن غير اذنه - [00:36:36](#)

فلها النصف وللزوج النصف وللخازن مثل ذلك او كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا كانت المرأة تخرج شيئا يسيرا بالمعروف لا يضر بميزانية البيت فهي مأجورة والزوج مأجور كذلك باذن الله تعالى - [00:36:57](#)

فليتجه الجميع الى النفقة حتى يبارك في القليل حتى تدفع عنا الامراض وحتى تدفع عنا الاوبئة فدعوة فقير تددت جوعته قد تصيبك وتصيب اهل بيتك بخير ويدفع الله بها عنك مصارع السوء باذن الله - [00:37:19](#)

قال الله تبارك وتعالى والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات حث على الصيام صيام النفل بعد الفرض والنصوص في هذا كثيرة جدا في فضل الصوم لا وجه لذكرها الان فلها محل اخر - [00:37:43](#)

ان شاء الله تعالى والموقع هنا والصائمين والصائمات قبل قوله تعالى والحافظين فروجهم والحافظات ينم عن امر ورد في حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذ قال يا معشر الشباب - [00:38:09](#)

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه تغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء فانه له وجاء كما ورد عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:38:31](#)

فهنا في الاية الكريمة والصائمين والصائمات عقبته بقوله تعالى والحافظين فروجهم والحافظات فمريد العفة اما ان يتزوج وهذا الامثل والاتباع لهدى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان يبادر بالزواج - [00:38:55](#)

وجدير بالاب الموسر ان يبادر بتزويج ولده ولا يلزمه ان ينتظر به حتى يتخرج من الجامعة فبدلا من ان ينظر الولد بعينه بخائنات الاعين الى هذه الفتاة والى تلك بل وليس بخائنات اعين - [00:39:18](#)

بل بتبجح الى نسوة وفتيات اجنبيات بدلا من هذا العبث فليزوجه ابوه ان كان الاب موسرا ان كان الاب موسرا فليبادر بالسعي الى عفة ولده فوالله لن تنفعوا جامعة اذا اتى يوم القيامة وقد ارتكب فاحشة - [00:39:39](#)

كبيرة من الكبائر تنكد عليه الفاحشة دنياه في دنياه وفي اخراه قد قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت رجالا ونساء عراة في مثل التنور يأتيهم لهب من اسفل منهم - [00:40:03](#)

فيحرقوا فروجهم قلت من هؤلاء قال هؤلاء الزناة والزواني عيادا بالله من ذلك فجدير بكل اب موسر ان يبادر بتزويج ولده حفاظا على الولد من الفواحش وغضا لبصر ولده ومنعه من الرزائل - [00:40:21](#)

وايضا سعي الى الانجاب وتكثير امة محمد صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول تناكحوا تكاثروا فاني مباه بكم الامم واقول ليس بلازم ابدان ينتظر ان ينتظر بالولد - [00:40:44](#)

الى ان يتخرج من الجامعة بل الولد الجاد يسعى ايضا في الرزق الحلال الطيب سواء كان طالبا او متخرجا ويبادر بعفة نفسه وان عجز عن الزواج بالابكار لارتفاع الصداق مثلا - [00:41:04](#)

فهناك السيدات وقد اتجه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بل وافق على الزواج بخديجة ثيبا كانت كانت سيدة تزوجت قبل الرسول صلى الله عليه وسلم برجل ورجل اخر بعد هذا الرجل - [00:41:22](#)

ثم برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبي عليه الصلاة والسلام ويبلغ من العمر خمسة وعشرين سنة وخديجة طيب رضي الله عنها تكبره بخمسة عشر عاما اي اربعون سنة - [00:41:42](#)

ومع ذلك تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ذلك يحمل على تحصين الفرج بلا شك ولقد قال عليه الصلاة والسلام وفي

بضع احدكم صدقة قيل يا رسول الله - [00:42:00](#)

يأتي احدنا شهوته ويقول لها له فيها اجر قال ارأيت لو وضعها في الحرام كان عليه وزر فكذلك لو وضعها في الحلال كان له اجر قد قبل موسى عليه السلام - [00:42:16](#)

ان يعمل اجيرا لمدة ثمان سنين من اجل عفة فرجه صلى الله عليه وسلم فاكرر واذكر نفسي واخواني المسلمين الالباء ومن قاموا على على ولاية قوم ان يبادروا بتزويج الشباب - [00:42:33](#)

وبتزويج الفتيات ان كان الشاب مستطيعا والا اعانوه وقد قال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسع عليم ثم قال ايضا ربنا بعد ذلك - [00:42:52](#)

وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوه من مال الله الذي اتاكم ولقد قال عليه الصلاة والسلام - [00:43:14](#)

ثلاثة حق على الله عونهم ثلاثة حق على الله عونهم الناكح يريد العفاف والمكاتب يريد الاداء والمجاهد في سبيل الله عز وجل فجراه الله خيرا ذلكم الاب الذي سعى في تزويج ولده - [00:43:32](#)

ما دام مستطيعا لاعانة ولده على امور الزواج فالتيسير التيسير في ابواب الحلال بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا قال تعالى والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات حافظين فروجهم من ماذا - [00:43:54](#)

حافظون لفروجهم من الزنا تلك الفاحشة المروعة المرهبة آذن الله واياكم ونساءنا ونساءكم منها حافظون لفروجهم ايضا مما يفعله من يفعلون فعل قوم لوط حافظون لفروجهم ايضا من الاستمناء القذر - [00:44:19](#)

الذي يفعله شرار الشباب وتفعله الشريرات من الفتيات الذين واللواتي لا يراقبون ربهم حق المراقبة ولقد ذهب الى تحريمه كثيرون من اهل العلم كالامام الشافعي رحمه الله تعالى مستدلا بقول الله تبارك وتعالى - [00:44:41](#)

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون اي فمن ابتغى ما وراء الازواج وما وراء ملك اليمين فاولئك هم العادون - [00:45:06](#)

تدلى بها الامام الشافعي رحمه الله تعالى على تحريم ذلك الاستمناء القبيح ثم ان الرسول لم يرشد اليه ابدا بل قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع - [00:45:27](#)

فعليه بالصوم هذه وصية النبي الامين محمد عليه الصلاة والسلام ولقد قال تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله فالجدير بنا جميعا ان نلزم حدود الله - [00:45:46](#)

فحفظ الفرج عام من الزنا واللواط والعياذ بالله ومن الاستملاء القبيح وكذلك من التكشف والتعري ففي حديث باز بن حكيم عن ابيه عن جده يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر - [00:46:06](#)

قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قال يا رسول الله احدنا يغتسل عريانا قال الله احق ان يستحيا منه من الناس ولهذه الجزئية الاخيرة فقه في محله ان شاء الله تعالى - [00:46:26](#)

قال تعالى والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات حث على الاكثار من ذكر الله عز وجل حث على الاكثار من ذكر الله تبارك وتعالى حث للرجال والنساء على السواء - [00:46:48](#)

الا فلتترطب اللسن بالاكثار من ذكر الله. قال صلى الله عليه وسلم لن يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل ومن اعظم فوائد الذكر ان الله يذكرنا اذا ذكرناه - [00:47:15](#)

ففي الحديث القدسي من ذكرني في نفسه زكركه في نفسي ومن ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وفي الاية الكريمة قلت له ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة - [00:47:34](#)

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر قال فريق من اهل العلم بتفسير ذلك ولذكر الله عز وجل للعبد اذا ذكره العبد اكبر من ذكر العبد لربه تبارك وتعالى - [00:47:53](#)

ولا يخفاكم ان من اجل مقاصد العبادات وتشريعها اقامة ذكر الله قال تعالى واقم الصلاة لذكرك اي واقم الصلاة لتذكرك فيها بل والجهاد شرع لاقامة ذكر الله قال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض - [00:48:13](#)

لهدمت صوامعه وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا فعلينا بالذكر تطمئن به القلوب ترطب به اللسان تقوى به الابدان تستدر به الارزاق ترتفع به الدرجات تحط به الخطايا - [00:48:39](#)

تخنس به الشياطين تنزل به الملائكة يذكرك الله فيمن عنده اعاننا الله واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته صلي اللهم على نبينا محمد وسلم والى فاصل قصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:02](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فنستقبل الان بعض اتصالات اخواننا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينني وان يسدني في الاجابة عليها. السلام عليكم ورحمة الله - [00:49:25](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم عندي سؤال يا شيخ هل يجوز تثبيت ديون من اموال ربوية مع العلم ان الدين مع العلم ان صاحب الدين يطالب امواله بشدة والمديون ليس له من اين يدفع الدين - [00:49:45](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ففي الجملة لا يجوز تسديد الديون من الاموال الربوية الجملة لا يجوز تسديد الديون من الاموال الربوية ولكن اذا دعت ضرورة لذلك - [00:50:08](#)

تسدديها من الاموال الربوية لكونك ستودعين في سجن او نحو ذلك فتكون الاموال في الذمة وتسدي تخرجي قدرها بعد ذلك على سبيل التخلص منها والله اعلم السلام عليكم والسلام عليكم - [00:50:28](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم؟ ازيك يا فضيلة الشيخ؟ الحمد لله بارك الله فيك. بارك الله فيك. وفيك بارك الله. ربنا يزيدك من فضله ويثبتك وينفعنا بعلمك يا رب - [00:50:49](#)

ويجمعنا واياك مع النبي. ولك بمثل والسامعين وسلم. بعد اذن فضيلتك. اه كنت عايز اسأل بخصوص الزواج اه يعني لو الشاب مقبل على الزواج ففي الايام الحالية بيتفقوا ان الشاب عليه غرفتين مسلا والشاب عليها غرفتين - [00:50:59](#)

مدى اتفاق هذا مع الشرع؟ يعني هل الشاب هو اللي عليه كل حاجة ولو مشي مع العادات فهل هذا يخالف الشرع؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فابتداء - [00:51:16](#)

لا تلزم المرأة باي شيء من تكاليف الزواج على الاطلاق بل لها الصداق كما قال الله سبحانه وتعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولها الصداق بما استحلتت من فرجها - [00:51:30](#)

فالمرأة لها صداق لا تلزم ولا يلزم اولياؤها باي شيء لا تلزم المرأة ولا يلزم اولياؤها باي شيء بل هي تقبض الصداق مقابل الاستمتاع بها. ولقد قال تعالى الرجال قوامون على النساء - [00:51:52](#)

بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. فالمرأة لها صداق لكن ان تطوعت او تفضلت او تفضل اهلها بان يأتوا لها بشيء فمشكورون محسنون ولقد جهز النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:11](#)

ابنته فاطمة بخميل له ادا ب مثل الشال الذي له ادا ب بوسادة من ادم حشوها ليف او سادة من جلد محشوة بالليف وكذلك بقربة او كما في الاثر بقربة فالحاصل اذا جهز الاب ابنته بشيء - [00:52:34](#)

فلا مانع بل ان كان مصرا يستحب له ذلك لكن من غير ايجاب قال البنت ولا على اهلها ثم ان الصداق الذي يقدمه الرجل قد يتمثل في مال نقدي او في ذهب او في مال وفي ذهب - [00:52:56](#)

او في قائمة عفش فالصداق يجوز ان يكون نقدا ويجوز ان يكون عينا اني ممكن ان يكون الصداق اموال تدفع نقدية وممكن ان يكون الصداق عفش يجهزه الزوج ويكتب باسم المرأة كصداق لها - [00:53:18](#)

وفي هذا قول النبي عليه الصلاة والسلام اتردين عليه حديقته فيه ايضا التمس ولو خاتما من حديد في ايضا ما روي ان النبي قال لعلي اعط فاطمة شيئا. قال ما عندي شيء - [00:53:38](#)

قال اين درعك الحطمية التي اخذتها يوم خيبر فيه ايضا اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج يجوز

ان يكون منه شيء مقدم. يجوز ان يكون منه شيء مؤخر - [00:53:55](#)

كل ذلك جائز اذا اتفق الزوجان عليه ولا مانع ابدا اذكر بهذا لان بعض اخواني الذين يفترض انهم على علم يقول بعضهم القائمة قائمة العفش بدعة فقل ابدا هذا جهل وتخبط - [00:54:12](#)

اذا قال قائل قائمة العفش بدعة لان صداق المرأة تمثل في العفش قد يتمثل في العفش وشيء من المال قد يتمثل في العفش وشيء من المؤخر قد يتمثل في العفش وذهب فعلى التراضي - [00:54:31](#)

ولا شيء في هذا يدخل في البدع ابدا. بارك الله فيك. وجزاك الله خيرا السلام عليكم السلام عليكم. سلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا شيخ؟ الحمد لله. بارك الله فيك. وفيك بارك الله. آ - [00:54:49](#)

في بعض الاحاديث يا فضيلة الشيخ اريد تصحيحها بارك الله فيك. سلوى اوجد وفيك بارك الله. آ الحديث الاول آ لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم آ لا صلاة لمن لم تصب انفه الارض - [00:55:09](#)

هذا الحديث الاول. هذا الحديث لا يثبت لا صلاة لمن لم تلصق انفه الارض لا يسبت. نعم. وهذا يجزني الى شيء الا وهو انه قد ورد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. اه. عن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:22](#)

امرت ان اسجد على سبعة ارباب او اعضاء او اعظم. اه. الجبهة واليدين والركبتين والقدمين لما ذكرت الجبهة اشار بيده الى جبهته وانفه. اه. هذا الذي اشار بيده الى جبهته وانفه على التحرير ليس هو رسول الله - [00:55:42](#)

صلى الله عليه وسلم. بل هو طاووس ابن كيسان الراوي عن ابن عباس فتفسير الجبهة التي الجبهة مع الانف ليس من تفسير النبي صلى الله عليه وسلم على التحرير انما هي فعل طاووس وعليه - [00:56:06](#)

فالسجود على الانف مستحب وليس بواجب بمعنى ان الذي يسجد على جبهته وانفه ترتفع صلاته صحيحة لكن اسود واصح واشد استحبابا ان تلصق انفك الارض. ذكرت ذلك لان بعض اخواني غفر الله لهم وعفا الله عنهم - [00:56:24](#)

اخزوا برأي ضعيف فقالوا ببطلان صلاة من ارتفعت انفه عن الارض وهذا الكلام كلام مرجوح والجمهور على خلافه فالذي ترتفع انفه عن الارض صلاته لا تبطل لان الحديث اولا متكلم فيه الذي هو لا صلاة لمن لم تلصق انفه الارض - [00:56:48](#)

ثانيا تفسير طاووس تفسير الجبهة بانها الجبهة مع الانف ليس من قول النبي الامين محمد عليه الصلاة والسلام انما من قول طاووس ابن كيسان بارك الله فيك الثاني ساطرح الاحاديث يا شيخ وسم اغلق السماء ان شاء الله. الحديث الثاني آ من زار اخا له في المساء

ظل سبعون الف ملك يستغفرون - [00:57:10](#)

له حتى المساء. والحديث الثالث لا يثبت هذا الحديث. لا يثبت. نعم. طيب الحديث الثالث ايضا اه من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا - [00:57:36](#)

اسناده ضعيف لكن معناه سابت بايات كريمات. نعم الحديث الرابع بارك الله فيك. فيك. اه قصة قابيل وهابيل هل الله سبحانه وتعالى لم يتقبل من من قبيل القريان لانه كان يقدم اردي الزروع واردا الانعام - [00:57:49](#)

ام ام ماذا؟ والسؤال الاخير بارك الله فيك يا شيخ بالنسبة للامام البخاري هل كان يروي عن مدلسين كالاعمش مسلما؟ وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:58:08](#)

اما عن قابيل وهابيل فلم يرد ذكرهما بالاسم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبر صحيح انما ورد الاجمال في قوله تعالى واتل عليهم نبا ابنا ادم بالحق. لكن - [00:58:25](#)

اسمهما اخذ من بعض الروايات عن الصحابة والتابعين ومن الاسرائيليات هذا شيء. الشيء الاخر ورد في الاسرائيليات والموقوفات على الصحابة والتابعين ما ذكره الاخ الكريم من ان قابيل القاتل لما تقرب الى ربه كان كلما وقعت يده على شاة - [00:58:39](#)

استثمنها وقال هذه افضل من غيرها حتى يصل الى ادنى شاة واخذ اشد الشياه هزالا فتقرب بها وكان كلما ذهب الى سنبلة خضراء قال هذه جيدة. اخذ ارضا منها حتى وصل الى ارض السنايل - [00:59:05](#)

وكذلك في المقابل هابيل كان كلما وقعت يده على شاة قال هذه ليست جيدة. ابحت عن افضل منها حتى وصل الى افضل الشياة.

ذلك كله ليس عن رسولنا الامين منه شيء - 00:59:25

ثابت ابدا انما هي موقوفات ومن اقوال التابعين ومن الاسرائيليات فالله اعلم اما عن رواية الامام البخاري عن بعض المدلسين فنعم قد روى الامام البخاري في صحيحا عن طائفة عرفوا بالتدليس - 00:59:42

كابي اسحاق السبيعي كالأعمش كالحسن البصري قتادة ولكنه انتقى احاديثهم او عفوا ما روى لهم الا ما صرحوا فيه بالتحديث ولقد قبل العلماء مرويات البخاري في هذا الصدد عن هؤلاء القوم - 01:00:02

لانه انتقى من احاديثهم ما قد صحت وثم قرارا اخر المقام لا يحتملها في محلها ان شاء الله تبرز وتوسع السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ لو سمحت. نعم؟ ثلاث اسئلة - 01:00:24

السؤال الاول ارفعني الصوت لو تفضلتي بالنسبة لفضل الصيام بالنسبة لفضل الصيام بيوم يوم وافطار يوم. هل يجوز افراد يوم مسل الجمعة او السبت او الاحد في الصيام بحسب الترتيب؟ افراد اليوم ده يجوز ان احنا - 01:00:42

نصوم في يوم من الايام دي مفرد ده السؤال الاول. السؤال الثاني آآ هل استعمال السبحة في الافكار المستحب فيها اعداد كالصلاة على الرسول وغيرها؟ مستحب ام لا يجوز السؤال الثالث حكم اتباع المرأة للجنائز بالضوابط الشرعية. وجزاكم الله كل خير. تمام.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 01:01:00

اما صيام يوم الجمعة منفردا اذا كان من عادة الشخص ان يصوم يوما ويفطر يوما فلا بأس به لان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصيام الى الله صيام داوود - 01:01:22

كان يصوم يوما ويفطر يوما. فاذا توافق جمعة او سبت او غير ذلك فلا بأس بذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام بين بقوله احب الصيام الى الله صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما - 01:01:38

بين الجواز بهذا الحديث والله اعلم اما عن السبحة فالأفضل التسبيح باليد وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح ورد في رواية بيده ورد في رواية ثانية بيمينه. يعني في ثلاث روايات - 01:01:55

رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيده رواية كان يعقد التسبيح بيمينه. رواية بيمينه من ناحية السند شاذة. وان كان المعنى قد يقتضيها - 01:02:15

فالأفضل التسبيح باليد اتباعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجز الشخص عن ضبط الاعداد بيده جاز له عند كثيرين من اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان يستعمل السبحة وصولا الى العدد الذي - 01:02:29

ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم هذا اجمالا اما عن الصبح عموما فلم يرد فيها اي خبر فيما علمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفيا ولا اثباتا - 01:02:53

اما عن اتباع المرأة الجنائز فلقد قالت ام عطية رضي الله عنها نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا اي لم يشدد علينا في النهي فالمرأة تمنع من اتباع الجنائز - 01:03:10

كما قالت ام عطية رضي الله تعالى عنها اما الحديث الذي فيه ان النبي قال لفاطمة من اين اقبلت يا فاطمة قالت من عند ال فلان اعزي اليهم ميتهم يا رسول الله - 01:03:27

قال هل بلغت معهم الكدي؟ يعني المقابر قالت لا قال لو بلغتها ما دخلت الجنة حتى يدخلها جد ابيك. هذا الحديث ضعيف سندا ومتنا والله اعلم. فعليه يكره للنساء اتباع الجنائز هذه مسألة وزيارة القبور مسألة اخرى - 01:03:43

تقدم الكلام فيها والحمد لله والله اعلم. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آآ ادعو بس حضرتك ان انت تدعي لابن آآ ابني لسة مولود امبارح - 01:04:07

الله يبارك لك فيه وللمسلمين والمسلمين. اللهم امين الله يكرمك يا رب. بس اختاري اسما جيدا. ان شاء الله. طب قل لي اسم كده اهو احنا اختاري لا وعلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:24

احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن ثم ايضا التسمي باسماء الانبياء والصالحين مستحب سمي محمدا سمي ابراهيم سمي

صالح تم يا عبد الله سم يا عبد الرحمن اسماء طيبة. لا تسمي اسما جاءنا من بلاد الكفر. ولا اسم من ممثل فاسق - [01:04:37](#)
ولا اسم لاعب كرة متهور طائش. انما سمي اسم شخص صالح يذكرك ولدك به. اللهم امين. والانبياء والصالحون بنو اسرائيل حتى بنو
اسرائيل كانوا يسمون باسمائه انبيائهم والصالحين منهم يا اخت هارون - [01:04:57](#)

ما كان ابوك امرأة سواء وما كانت امك بغية قال عليه الصلاة والسلام لما سئل سئل عن مريم اخت هارون وبنت عمران وموسى اخو
هارون وابن عمران كيف ذلك قال عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يسمون باسماء انبيائهم - [01:05:15](#)
والصالحين منهم يعني يعني اسميه حضرتك علي نعم؟ علي. علي انا مكرم. والحمد لله. علي اه مبشر في الجنة يحب الله ورسوله.
الحمد لله. ويحبه الله ورسوله زوج ابنة رسول الله - [01:05:33](#)

عليه افضل رضي الله عنه. عليه افضل الصلاة والسلام. طب هسأل حضرتك سؤال بعد اذنك. نعم. انا جدته هل ينفع ان انا مسلا لو
ابوه مش قادر يجيب كبكة انا اجيب العاطفة؟ يجوز. يجوز؟ جزاك الله خيرا وهذا من التعاون على البر والتقوى. الله يكرمك يا رب.
جزاك الله كل خير. واياك. طب اسأل حضرتك سؤال ثاني بعد اذن حضرتك فضيلتك - [01:05:49](#)

انا كان في فلوس في في اللي هو كنت حطاهم في الدفتر يعني. كنت جايبة بها شهادات لابني وعرفت ان الفائدة بتاعتها حرام
فخذت الاصل والفائدة كنت حطاهم في دفتر بطلعها لناس غلبة يعني بياكلوا ويشربوا منهم. بس غلبة جدا جدا يعني. كت واحدة
وهي متحملة كده - [01:06:09](#)

فعرفت قالوا لي اسألي عشان ممكن يكون حرام فهل دوت انا علي وزر؟ ليس عليك وزر. طب بقيت الفلوس اعمل فيها ايه؟ اسببها؟
لا ممكن ممكن تعطيه تعطي هذه الفوائد - [01:06:30](#)

اما لفقراء مساكين او في مصالح عامة بس ابتعدي عن المساجد. اه. ابتعدي عن المساجد. لا هم الناس فقرا جدا وواحدة متكلفة لا
بأس لا بأس. يعني اسببها اديها لهم ما فيها مش مشكلة؟ لا حرج ان شاء الله. جزاك الله كل خير يا فضيلة الشيخ. واياكم. طب هقول
لحضرتك سواني. نعم. لو لو حد برضو استلف مني - [01:06:45](#)

من هذا الفلوس وسددها لي ثاني. هل اشيل برضو وزر لان لا نحب ان تبقى في حوزتك حتى لا يأتيك الشيطان بعد ذلك؟ لا اعوذ
فبيخلك. فلا نريد لا نريد منك ان تتداوليها - [01:07:05](#)

خلصي منها بارك الله فيك. الله يكرمك يا رب. جزاك الله كل خير. واياكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم اي
نعم السلام عليكم. اه جزاكم الله عنا كل خير يا واياكم. يا علمائنا الازلاء. الله يغفر لنا ولكم يا رب - [01:07:19](#)

آآ له ثلاث آآ اسئلة آآ ارجو الا اطيّل على آآ حضرتك. اتفضلي اتفضلي آآ توفي ابي رحمه الله. وترك آآ ثلاث بنات وثلاث صبيان اذا زكرت
توفى ابي قولي رحمه الله. آآ وبعد بعد آآ وترك لنا بيت كبير ومحلين - [01:07:41](#)

نعم وبعدين؟ وبعدين آآ بعد بعد ان توفى طلبنا حقنا في الميراث نعم. وفجاء اخ منهم اه بدون يعني هو اه هقول لحضرتك يعني هو
يعني لا عاجز ولا مريض بالعكس هو - [01:08:07](#)

اكثر اخ فينا اتعلم واخذ حقه ووالدي جوزة وجاب له شبكة وجاب له عفش وكل حاجة اكثر واحد في صبيان يعني. اه التانيين ممكن
ما اخدوش حقهم زيه فحضرتك بعد بعد ما توفى قبل الجانب طالبوا حقنا في الميراث فقال لنا ان والده آآ كتب له المحل -

[01:08:24](#)

وهو عايش باسمه فايه حكم الشرع بذاك؟ اه احنا دلوقتي مش عارفين ناخذوا حقنا لان البيع البيت مسلا لو البيت اتباع مرتبط
بالمحليين ان ما حدش هيقدر ياخذ البيت غير بالمحليين. فهو كده وقف البيت آآ بيعه بالمحلات. فاحنا ناخده حقنا - [01:08:48](#)

ازاي احنا نعملوا ايه وحكم الشرع في ذلك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد في الحقيقة آآ هذه مسألة اه خاصة ينبغي
ان تعرضيها على الصالحين من اهل بلدك - [01:09:11](#)

ويتدخلوا في القضية لحلها ولا احب ان تسترسل اختي الكريمة في ذكر ما يتعلق باخيها امام المألف فقد تكون له وجهة نظر معينة
فتكون قد ظلمته ببث امره على الناس. فانصحك - [01:09:26](#)

ان تذهبي الى بعض الصالحين في بلدتك او في الحي الذي انت منه ويتدخلون في القضية لحلها والله المستعان. واذكر هذا الاخ بالله وذكره بالله انه اذا جار على اخواته - [01:09:45](#)

فانه يرتكب كبيرة ترديه في جهنم والعياذ بالله فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين من ظلم شبرا من الارض - [01:10:02](#)

طوقه يوم القيامة من سبع اراضين فاحذر هذا الاخ من اجل ميراث البنات من اجل ميراث البنات قال تعالى وتأكلون التراس اكلا لما فاتق الله في نفسك وليتق الله كل امرئ في نفسه - [01:10:18](#)

يتقي الله من يفجر وينقض على اموال البنات ويأخذها ظلما وعدوانا فالله قادر على الانتقام منه وكم رأينا باعيننا وكم يرى اخواننا الذين يشاهدوننا كم رأينا من ظالم غشوم سطى على اموال اخواته البنات - [01:10:36](#)

اوسطا على اموال المساكين والايتام وكم انه ابتلي اما بسرطان في بدنه واما بمصيبة في ولده واما بمصيبة في ما له والعذاب الاخرة اشد حتى لو سلم من كل هذا فعذاب الاخرة اشد - [01:10:56](#)

فلينجو امرء بنفسه فان الحقوق مؤداة قال صلى الله عليه وسلم لتؤذن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء وقال صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون - [01:11:16](#)

ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فقال صلى الله عليه وسلم من كانت له عند اخيه مظلمة فليتحلل منه قبل الا يكون دينار ولا درهم انما هي الحسنات والسيئات - [01:11:37](#)

والمفلس كما لا يخفى عليكم يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وحج ويأتي شتم هذا ضرب هذا اكل مال هذا تفك دم هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته - [01:11:55](#)

فان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحته عليه ثم طرح في النار فالجدير بكل ظالم ان يقلع عن ظلمه وان يتقي الله عز وجل في نفسه وفي اخواته وفي ارحامه. فهو يقطع الارحام - [01:12:14](#)

فضلا عن اختلاس الاموال بغير حق بارك الله فيكم اه اخذ السلام عليكم السلام عليكم الختم المجلس بالتذكير بقول الله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما - [01:12:34](#)

فهكذا وكما ان الله سبحانه وتعالى اثنى على الذاكرين فقد اثنى ربنا عز وجل على الذاكرات فجدير بالمرأة ان تقلع عن اللغو عن اللغو وان تكثر من ذكر الله عز وجل - [01:13:01](#)

ترطب بذلك لسانها تطمئن بذلك قلبها تتسبب بذلك في رفع درجاتها ايضا شياطينها تبتعد الملائكة تحفها السكينة تغشاها كل ذلك بذكرها لربها عز وجل فلن تندمي ايتها الاخت الكريمة اذا قلت - [01:13:20](#)

سبحان الله وبحمده مرة لم يأت احد يوم القيامة بمثل ما جئت به الا احد قال مثلما قلت او زاد على ذلك فرطبي اللسان فسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [01:13:45](#)

كل ذلك والله خير من القيل والقال ترطيب اللسان باحب الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قولني ما علمناه النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان - [01:14:06](#)

ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم تغفر الله كثيرا كذلك اعترفي لله بالذنوب لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. تجردني من الحول والقوة. بقول لا حول ولا قوة الا بالله - [01:14:26](#)

هللي وسبحي وكبري تسابي تنار صحيفتك يوم القيامة وتبيض هنيئا لمن وفق لذكر الله هنيئا لمن رطب لسانه بذلك اكثري من الدعاء وربني اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - [01:14:50](#)

وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين جعلنا الله واياكم ونساءنا ونساءكم واخواتنا واخواتكم وبناتنا وبناتكم من ذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعاننا الله واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. اكثروا دائما وابدا من ذكر الله. ومن الصلاة والسلام على رسول الله - [01:15:16](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم ختم الله لنا ولكم بخير احسن الله لنا ولكم العاقبة في الدنيا والاخرة اقر الله اعيننا بالنظر الى وجهه
الكريم وبالحشر مع سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 01:15:45
استودعكم الله وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:16:03